العدد 1923 - السنة السابعة
الاحد 29 رمضان 1435 - الموافق 27 يوليو 2014
Sunday 27 July 2014 - No.1923 - 7th Year

الحصيلة تقترب من الـ1000 شهيد.. وجيش الاحتلال يرفض السماح للغزاويين بالعودة إلى مناطقهم

غزة تستثمر الهدنة ... لتفقد الدمار وانتشال جثث الشهداء

ثكلى، تركض لاستقبال جثمان فقيدها

عمليات البحث عن جثث الضحايا تواصلت خلال ساعات الهدنة

عواصم - «وكالات»: بعد ساعات على دخول الهدنة الانسانية بين حركة حماس واسرائيل حيز التنفيذ لمدة 12 ساعة في قطاع غزة عاد الفلسطينيون الى الاحياء المدمرة التي تنتشر فيها الجثث وتشهد دمارا هائلا.

ودخل وقف لاطلاق النار لمدة 12 ساعة بين اسرائيل وحركة حماس حيز التنفيذ عند الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي في قطاع غزة حيث قتل اكثر من 900 فلسطيني منذ بدء العملية الاسرائيلية في الثامن من يوليو. كما قتل 37 عسكريا اسرائيليا ومدنيان.

وكانت اسرائيل وحماس وافقتا على هذه «الهدنة الانسانية» امس الاول بعد اخفاق وزير الخارجية الاميركي جون كيري في انتزاع تهدئة اطول بين الجانبين.

وما ان دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ حتى خرج الفلسطينيون الى الشوارع التي كانت تتسم بخطورة كبيرة قبل ذلك.

فمن بيت حانون شمالا الى خانيونس جنوبا مرورا بحي الشجاعية والزيتون شرقا، رأوا منازل مدمرة وجثث في الشوارع او تحت انقاض مبان انهارت.

وفي بيت حانون، حتى المستشفى تضرر الى حد كبير في القصف.

وشاهد مراسلون لوكالة فرانس برس جثة احد رجال الانقاذ بعد مقتله بينما يقوم آخرون بالبحث في الانقاض عن ضحايا محتملين.

وعلى الارض تختلط آثار الدماء بآثار جنازير الدبابات الاسرائيلية بينما تدل فتحات على اماكن بحث فيها الجيش عن انفاق لحماس.

وبث التلفزيون لقطات مماثلة في الشجاعية، ففي مبنى في هذه الضاحية لمدينة التي قصفت بلا هوادة لايام، تبدو جثث على الارض وقد غطتها الدماء التي جفت والغبار.

وانتشلت جثث 76 فلسطينيا على الاقل من تحت الانقاض في قطاع غزة بعد دخول الهدنة الانسانية لمدة 12 ساعة حيز التنفيذ السبت كما اعلنت مصادر طبية في حصيلة جديدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية اشرف القدرة ان 76 جثة نقلت الى المستشفيات في شمال ووسط وجنوب غزة وكذلك مدينة غزة وان الحصيلة يمكن ان ترتفع اكثر.

وبين الجثث التي انتشلت هناك 25 في منطقة بيت حانون وبيت لاهيا شمال القطاع ونقلت الى مستشفى كمال عدوان فيما نقلت 25 جثة اخرى الى مستشفى الشفاء في غزة من مناطق الشجاعية والزيتون شرقا.

واعلنت حماس فجر السبت موافقتها على وقف القتال هذا لمدة 12 ساعة اعتبارا من الساعة الثامنة «05.00 تغ» من صباح السبت بعد 18 يوما من اندلاع هذا النزاع.

وبعيد ذلك، اعلن الجيش الاسرائيلي انه سيلتزم بهذه الهدنة، لكنه اكد انها لا تعني السماح للغزيين من سكان المناطق التي كان امر باخلائها تمهيدا لمهاجمتها بان يعودوا اليها. كما اكد ان قواته سترد اذا ما تعرضت لهجوم او اطلقت صواريخ من القطاع على اسرائيل.

وحذر الجيش الاسرائيلي من انه «خلال هذه الهدنة ستتواصل الانشطة العملانية لكشف وتدمير الانفاق في قطاع غزة».

وكانت اسرائيل اعلنت ان مهمة جيشها الذي بدأ عملية برية في غزة في 17 يوليو هي تدمير ترسانة حماس وحليفتها حركة الجهاد الاسلامي وخصوصا الصواريخ التي ادت الى مقتل اثنين من الاسرائيليين وعامل زراعي تايلاندي.

اما الهدف الثاني للعملية الاسرائيلية فهو الانفاق التي تستخدمها حماس لشن هجمات في العمق الاسرائيلي. وحول هذه النقطة، حذر الجيش الاسرائيلي من انه «خلال هذه الهدنة ستتواصل الانشطة العملانية لكشف وتدمير الانفاق في قطاع غزة».

ميدانيا، قتل اكثر من 900 فلسطيني واصيب حوالى ستة الاف شخص في قطاع غزة غالبيتهم العظمى من المدنيين بحسب اجهزة الاسعاف المحلية السبت. ومن الجانب الاسرائيلي قتل 37 جنديا في المعارك في غزة ومحيطها في الفترة نفسها الى جانب مدنيين اثنين بالصواريخ الفلسطينية. وقتل عامل تايلاندي ايضا في قذيفة هاون.

وليل الجمعة السبت وقبل ساعات على دخول الهدنة الانسانية من 12 ساعة حيز التنفيذ، قتل 20 شخصا بينهم 11 طفلا في ضربة اسرائيلية في خان يونس «جنوب» كما اعلن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية اشرف القدرة.

وقال اشرف القدرة «ما ان دخلت الهدنة الانسانية حتى انتشرت طواقم الاسعاف وتم انتشال 35 جثة على الاقل حتى الان لشهداء قضوا في قصف صهيوني بري وجوي في قطاع غزة».

واوضح القدرة ان «13 جثة تم انتشالها من تحت الانقاض في حي الشجاعية» شرق مدينة غزة نقلت الى مستشفى الشفاء بالمدينة.

واضاف انه تم انتشال «13 جثة اخرى في دير البلح ومخيم النصيرات ونقلت الى مستشفى دير البلح «جنوب قطاع غزة» وتسعة شهداء تم انتشال جثثهم خصوصا من بلدة بيت حانون» شمال القطاع ونقلوا الى مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا المجاورة. واضاف ان 926 فلسطينيا قتلوا حتى الان في العملية الاسرائيلية. واشارت يونيسف الى مقتل «192 طفلا» على الاقل في العملية الاسرائيلية فيما اشارت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» الى لجوء اكثر من 160 الف فلسطيني الى مقارها.

السعودية تقدم مساعدات جديدة لسكان القطاع

الرياض - «وكالات»: امر العاهل السعودي الملك عبدالله بمساعدة قيمتها 100 مليون ريال «25.7 مليون دولار» مخصصة لمواجهة اعباء نقص الادوية والمستلزمات الطبية العاجلة لعلاج الجرحى والمصابين في قطاع غزة، كما اعلنت الجمعة وكالة الانباء السعودية.

وهذه المساعدة المخصصة لوزارة الصحة الفلسطينية، تضاف الى 200 مليون ريال «53.3 مليون دولار» منحت في 14 يوليو الى الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة.

نصر الله يحذر من تدمير المسجد الأقصى

بيروت - «وكالات»: حذر الامين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، الجمعة، من تدمير المسجد الاقصى على غرار تفجير مساجد في العراق، ودان استهداف المسيحيين والمراقد الدينية هناك من قبل مليشيات «داعش». وفي ظهور نادر، قال نصر الله، في كلمة بمناسبة يوم القدس العالمي: «نحن كمسلمين من واجبنا اليوم ان نعلن ادانتنا لما يتعرض له المسيحيون والمسلمون في العراق، هذا المشهد من تدمير الكنائس ومراقد الانبياء والجوامع اخشى ان يجهز النفوس من اجل تدمير المسجد الاقصى». على ما نقلت قناة «المنار» التابعة لحزب الله.

وتابع: ما يجري في اكثر من بلد عربي والمخاطر التي تتهدد اكثر من بلد عربي، سوريا كانت الجدار المتين وستبقى انشاء الله الجدار المتين في وجه المشروع الصهيوني. وكانت الحضن الكبير للمقاومة والقضية الفلسطينية، العراق الذي دخل النفق المظلم للاسف باسم الإسلام وباسم الخلافة تهجّر فيها آلاف العائلات المسيحية، والسنة الذين يختلفون مع داعش ليس لديهم خيار اما البيعة او الذبح والشيعة ليس لديهم أي خيار الا ذبح».

واضاف انه: «يجب التذكير ان ايران وسوريا ومعهما المقاومة وخصوصا حزب الله وعلى مدى سنوات طويلة لم يقصروا ولم يتوانوا في دعم المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها على المستوى السياسي والتسليحي والاعلامي». واختتم كلمته قائلا: «نتابع ما يجري بكل دقة ونواكبه ونتابع كل التطورات الميدانية والسياسية، ونقول لإخواننا في غزة نحن معكم والى جانبكم وواثقين من ثباتكم وسنقوم بكل ما يجب ان نقوم به».

إيران تشيد بطلب لبنان من «الدولية» التحقيق في الجرائم الإسرائيلية

بيروت - «كونا»: اشاد نائب وزير خارجية ايران للشؤون العربية والافريقية امير عبد اللهيان امس بطلب الحكومة اللبنانية من المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في قطاع غزة.

واكد اللهيان في تصريح صحفي عقب مباحثات مع وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل دعم ايران «المقاومة» في فلسطين والمنطقة وعدم السماح لإسرائيل بتحقيق اهدافها من العدوان على غزة. واشار الى انه بحث مع الوزير اللبناني تنفيذ مذكرات التفاهم الثنائية التي وقعت بين البلدين.

وكان مجلس الوزراء اللبناني كلف يوم الخميس باسيل بتوجيه كتابين باسم الحكومة الى مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية الاول لمباشرة التحقيقات اللازمة من اجل ادانة اسرائيل بجرائم الحرب التي ترتكبها في غزة.

اجتماع باريس يطالب بتمديد اتفاق الساعات الـ12 .. على أمل التوصل إلى تهدئة دائمة

وزراء خارجية الدول المشاركة في اجتماع الأمس

باريس - «وكالات»: اجرى وزراء خارجية الولايات المتحدة وقطر وتركيا ودول اوروبية عدة اجتماعا في باريس بدعوة من وزير الخارجية الفرنسي في محاولة لاطالة امد وقف اطلاق النار الذي تلتزم به اسرائيل وحماس لمدة 12 ساعة كما قال دبلوماسيون.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان الهدف «هو محاولة اعلان هدنة دائمة في غزة». واضاف الناطق باسم الوزارة رومان نادال ان «وقف النزاع الدامي هو اولوية ملحة مطلقة».

ويحضر الاجتماع الى جانب جون كيري ولوران فابيوس وزراء خارجية بريطانيا والمانيا وايطاليا ومسؤول كبير من الاتحاد الاوروبي.

ولا يشارك وزراء خارجية اسرائيل وفلسطين ومصر التي عملت من اجل التوصل الى الهدنة، في هذا اللقاء الذي اطلق عليه اسم «الاجتماع الدولي لدعم وقف اطلاق النار الانساني في غزة».

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو على حسابه في تويتر «نعرب عن ارتياحنا لدخول وقف لاطلاق النار حيز التنفيذ، على رغم انه موقت، بفضل جهودنا المتبادلة لانهاء المأساة الانسانية في غزة».

واضاف «لو قبلت اسرائيل اقتراح وقف اطلاق النار الذي اعددناه في قطر، لكنا انصرفنا الى التفاوض على وقف اطلاق النار لمدة اطول. لكن موقف اسرائيل يؤكد انها ليست صادقة في جهودها من اجل السلام».

من جانبه، اشار نظيره الالماني فرانك-فالتر شتاينماير الى ان هذا اللقاء لا يهدف الى تحديد «المسؤوليات عن هذا التصعيد الجديد» للعنف، بل «للتوصل الى موقف مشترك يؤكد على ضرورة وقف القتل». واعرب شتاينماير عن الامل في ان تؤدي الهدنة الانسانية الى «وقف دائم لاطلاق النار»، وذلك في مؤتمر صحافي قبل بدء الاجتماع. واضاف ان «العنصر الاساسي هو كيف يمكننا ان نقنع حماس بان قطاع غزة لا يمكن ان يبقى مستخدما لتخزين الاسلحة لحماس او ذراعها المسلح».

وبالامس دعا وزراء الخارجية المشاركون في اجتماع باريس حول غزة الى تمديد الهدنة الانسانية بين اسرائيل وحماس.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للصحافيين «ندعو كل الاطراف الى تمديد وقف اطلاق النار الانساني» وذلك بعد لقاء عقد في باريس بحضور وزير الخارجية الاميركي جون كيري ونظرائه من بريطانيا والمانيا وايطاليا وقطر وتركيا وكذلك ممثل للاتحاد الاوروبي.

شكري يثمن قبول الهدنة ... وكي مون يؤكد: غزة عانت بما فيه الكفاية

بان كي مون وسامح شكري

القاهرة - «وكالات»: اكد وزير الخارجية المصري سامح شكري في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان قبول هدنة مؤقتة بين اسرائيل وحركة «حماس» في قطاع غزة يفسح المجال امام الأطراف المعنية من اجل التفاوض.

ودعا شكري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إلى وقف فوري لأعمال العنف ووقف اطلاق النار الانساني بمناسبة نهاية شهر رمضان وحلول العيد المبارك وذلك لمدة سبعة ايام.

واوضح «قبول الهدنة المؤقتة يفسح المجال للأطراف من اجل التفاوض وان أملنا اوسع من ذلك وان يؤدي الأمر لحل شامل للقضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية كي نضمن عدم تكرار هذا الوضع الخطير الذي يتكرر بصفة مستمرة».

وبشأن معبر «رفح» قال شكري انه مفتوح بصفة دائمة ووفقا لتنظيم يرتبط بسيادة مصر والأوضاع في سيناء والمنطقة مشيرا إلى انه «لم يكن مرتبطا في أي يوم بنوع من الحصار على غزة».

ومن جانبه اكد وزير الخارجية الامريكي كيري ان جهوده ستستمر حتى تتكلل بهدنة مستدامة بين الطرفين مضيفا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ملتزم بالتوصل الى الحل «وسنواصل الجهود لوقف تام لاطلاق النار بين الطرفين». واشار الى ان «الطريقة الوحيدة لحل المشاكل هي اجتماع الاطراف للوصول الى حل كما حدث في محطات سابقة» قائلا ان «الفلسطينيين والاسرائيليين يستحقون ان يعيشوا حياة عادية». ولفت الى «وقف اطلاق النار لمدة سبعة ايام سيعطي كل الاطراف مهلة لاستعادة الثقة والعمل على اتخاذ تدابير لتمديد الهدنة» مشددا على ان «الولايات المتحدة لن تدخر جهدا في سبيل الوصول الى وقف تام ونهائي لاطلاق النار». وبشأن أسباب عدم احراز تقدم حقيقي في وقف إطلاق النار قال كيري «انا اقوم بدور وسيط بين أطراف عدة تتحدث لأطراف أخرى ما يتطلب الكثير من الوقت حتى يتم التقدم في بعض القضايا وهذا لا يتم بين ليلة وضحاها ولكن هذا لا يعني انه مستحيل».

من جانبه اشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بجهود مصر الحثيثة للتوصل الى وقف لاطلاق النار مثنيا في الوقت نفسه على الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.